

برنامج | مع الشثري (رواد المرافق العامة) (الحلقة 1)

سعد الشثري

نهل من وصايا فعش في سناهل من وصايا ثم ختم بانوار السماء شهادة للورى مثل الهدايا باثواب البهائم بها الشذر يبين للبرايا وينصح الاحبة في الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين - [00:00:00](#)

اما بعد فارحب بكم احبتي الاعزاء في لقاءات حول قضايا عامة يحصل النقاش حولها في مجالسنا عادة ومن تلك الموضوعات ما يتعلق بالمرافق العامة يذهب الانسان بجولاته ذهابا وايابا يبجد - [00:00:40](#)

بالمرافق العامة كالحدايق والملاعب ونحوها اشياء يسر بها خاطر من تصرفات جميلة وافعال حميدة يفعلها ويقدم عليها المرتادون لتلك المواطن ولعلي اذكر من افعالهم الجميلة التي تكون منهم انهم يقومون بالمحافظة على هذه المرافق - [00:01:09](#)

فلا يعبثون بها ولا يفسدونها فان افساد هذه المرافق العامة نوع من انواع المحرمات وذلك لان هذه الاموال العامة لا يجوز للانسان ان يعتدي عليها بما يتلفها او بما يقلل الانتفاع بها - [00:01:41](#)

فنحن ننظر مثلا بما يتعلق بهذه المرافق العامة انها كلما بقيت كثر الانتفاع بها واستمر مددا طويلة واذا نظرنا الى بعض التصرفات العابثة المؤدية الى تلف هذه المرافق وجدنا انها من الاعتداء - [00:02:06](#)

المحرم بقول الله عز وجل ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين ووجدنا انها من الاسراف واتلاف الاموال وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاءة المال كذلك من المناظر الجميلة التي نشاهدها - [00:02:29](#)

عند رواد هذه المرافق العامة انهم يحرصون على جمع المخلفات التي تكون منهم فاذا كان منهم اشياء باقية من مخلفات جلستهم سواء كان من اغلفة الاطعمة او كان من العل - [00:02:51](#)

التي يستعملونها نجد انهم يقومون بترتيبها وجمعها والقائها في الحاويات المختصة بها والشرعية تتطلع الى ان يكون هناك نظافة وطهارة ولذا قال الله عز وجل وثيابك فطهر وقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بتنظيف الافنية - [00:03:12](#)

وهكذا من المظاهر الجميلة التي نشاهدها في هذه المرافق عدم رفع الاصوات المؤدية الى ازعاج الآخرين فان الانسان اذا قام بالحديث مع من حوله او قام بتشغيل بعض الاجهزة التي فيها اصوات - [00:03:43](#)

لم يقم باعلاء هذه الاصوات مما يؤدي الى التأثير على الآخرين وازعاجهم فاذا كان عندك احاديث خاصة لا تريد ان تصل اصوات الآخرين اليك لتزعجك وتزعج من من تتحدث معه - [00:04:09](#)

فهكذا الآخرون لا يرغبون ان يكون عندهم ازعاج من الاصوات التي تصدر منك وتصدر من اصحابك واذكر انني مرة في من المرات استأجرنا احدي الاستراحات من اجل ان نقوم بتسجيل - [00:04:29](#)

آآ حلقات لبرنامج من البرامج فاذا باصوات عالية تصدر من اه المكان المجاور لنا بسبب وجود بعض فلاة عندهم فافسدوا علينا ما هممنا به من تسهيل ذلك البرنامج ولم ولم نتمكن من ان نحقق الهدف الذي آآ رغبناه مما يعود بالنفع على الجميع - [00:04:49](#)

باذن الله عز وجل هكذا من الامور المستحسنة التي يشاهدها الانسان عند مرتادي هذه المرافق العامة اننا نجد انهم يحافظون على ابنائهم بحيث يكونون تحت مراقبتهم وتحت ملاحظتهم لان تلاقي الابناء متى لم يكن هناك من يراقبهم فسيؤدي ذلك الى ضياعهم - [00:05:21](#)

ان يقلقوا قلوب اهاليهم من جهة ويشغل الجهات المختصة المسؤولية عن اه تحقيق الامن في هذه المرافق العامة ومن الامور التي يؤكد عليها في هذا الباب ان الانسان يتقرب الى الله جل وعلا بغض البصر - [00:05:55](#)

بحيث لا يكون عنده تطلع الى ما لدى الآخرين سواء فيما يتعلق بالنظر الى محارمه او ما يتعلق بالنظر الى اغراضهم وما يأتون به الى هذه المرافق العامة وقد جاءت النصوص بامر المؤمنين بغض البصر كما قال تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم - [00:06:19](#) وقال قل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن وقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الاستئذان من اجل النظر ومن هنا فعل الانسان الا يكون من اولئك الذين يتجسسون ويحاولون ان يطلعوا على ما لدى غيرهم - [00:06:47](#) من حاجيات ومن اعمال. وقد جاء في ذلك قوله تعالى ولا تجسسوا ومن الامور التي يحسن بالناس ان يراعوها في هذه المواطن الا يكون منهم افعال آآ يتصل اثارها للآخرين. يعني مثلا نجد ان بعض الناس يستخدم لعب - [00:07:12](#) في هذه المرافق العامة. ومن ثم يكون هذا من اسباب اه وصول الكرة الى الآخرين وقد تؤذيهم وقد تضرب بعض الافراد الذين يخرجون وينتفعون بهذه المرافق العامة. ولذا على الانسان ان يحتاط في هذا الامر - [00:07:38](#) والا يكون من شأنه ان يؤذي الآخرين هكذا من الامور التي نجدها عند مرتادي هذه المرافق العامة تجنبهم لما قد يصدر عنهم من الروائح كريهة التي تؤذي الآخرين. سواء كان ذلك من روائح الشيء او من روائح آآ اشياء - [00:07:58](#) تعمل فان ائصال الرائحة غير المحموده للآخرين مما نهى عنه الشرع ولذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم الا يتناول آآ البصل والثوم قبل ان يذهب الانسان الى الصلاة من اجل - [00:08:23](#) لان لا يؤذي الآخرين بالرائحة. فالايذاء للآخرين باي نوع من انواع الايذاء من الامور المحرمة التي يجتنبها المسلم هكذا من الامور المتعلقة بالمرافق العامة ان يحترم وقت الزيارة في هذه المرافق - [00:08:43](#) فهذه المرافق قد وضعت لها اوقات معينة في الزيارة ابتداء وانتهاء من اجل ان يتمكن من اه ضبط ما في هذه المرافق ومن اجل ان يحصل هناك آآ قدرة على تنظيفها وترتيبها وتهيتها - [00:09:06](#) في غير اوقات الزيارة. ومن ثم لابد من احترام آآ هذه الاوقات. وهكذا ايضا علينا ان نحترم ما علق بقضايا تنظيم الدخول والخروج بحيث يأتي الانسان الى هذه المرافق من ابوابها التي يسمح بالدخول من - [00:09:26](#) ويخرج من الابواب التي تكون آآ محلا للخروج. ومن ثم يراعي الانسان الاداب عامة المتعلقة بها ويكون من اسباب تقليل الزحام في هذه المرافق العامة هكذا من الامور التي على الانسان ان يلاحظها ايضا ما يتعلق بالاشجار الموجودة في هذه المرافق والازهار - [00:09:46](#) الموجودة فيها بحيث لا يقوم بقطع شيء منها وانما عليه ان يحترمها وان يوليها عنايته بحيث لا يصيبها شيء من الازى آآ بسببه ومن هنا فان المظاهر الجميلة التي تكون في هذه المرافق العامة مما يسر به الانسان ويعجب - [00:10:15](#) وبافعال اولئك الذين يلتزمون بهذه الاداب العامة التي آآ لها موافقة مع احكام الشريعة والتي يكون لها اثرها في استمتاع الانسان في نفسه واستمتاع الآخرين بهذه مرافق ومن ثم يتحقق لهم مقصودهم في زيارتهم لهذه المرافق من الحقائق - [00:10:40](#) ونحوها بارك الله فيكم ووفقكم الله لكل خير هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين مع الشتريس نهل من وصايا فعشت نهل من وصايا - [00:11:10](#) اما ختم بانوار السماء للورى مثل الهدايا باثواب البهائم بها الشذر يبين للبرايا وينصح الاحبة في - [00:11:38](#)